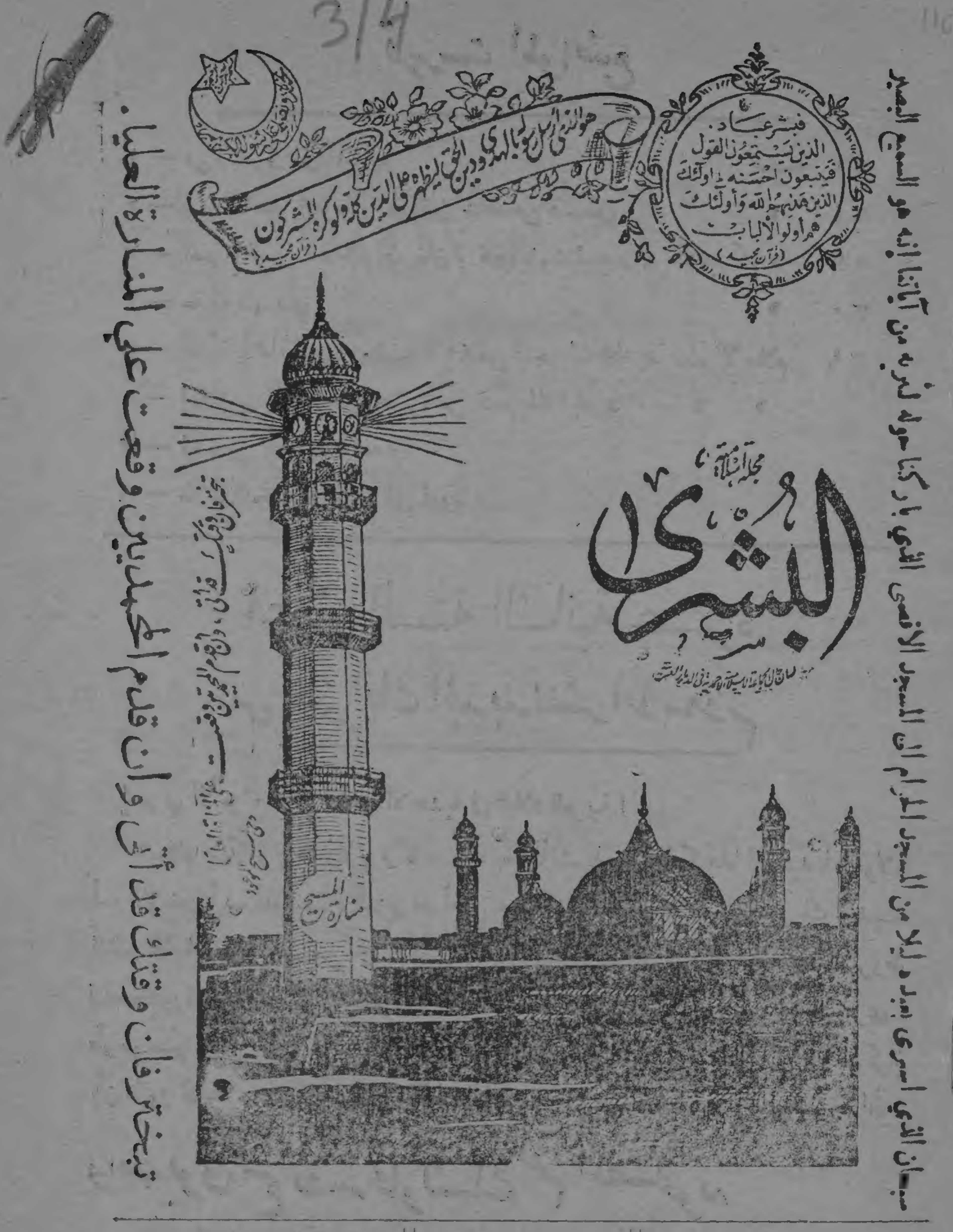

العدد الثالث و الرابع	١٣٦٥ هجرية	السنة الثانية عشرة

مدير البشرى و محررها : — المبشر الاسلامي محمد شريف الأحمدي

(جبل الكرمل : حيفا — فلسطين)

فهرست المواضيع

اعلان السنة الثانية عشرة

من التحريك الجديد لنشر الاسلام

إخواني الأعزاء أفراد الجماعة الاحمدية فى البلاد العربية !

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته . أما بعد فأتشرف باحاطتكم علما ان سيدنا و مولانا أمير المؤمنين أيده الله بنصره العزيز قد أعلن عن السنة الثانية عشرة من التحريك الجديد لنشر الاسلام ، و طلب من كل احمدى لم يقدر عليه رزقه أن يشترك فيه حسب الشروط المذكورة في إعلان السنة المنصرمة بالعدد الاول والثاني من المجلد الحادى عشر للبشرى . فأرجو منكم أن تلبوا نداءه أيده الله و تسابقوا فى هذا السبيل حسب السابق . و أذكركم بأن ظهور الاسلام على الاديان كلها فى هذه الايام يتوقف على تضحياتكم الخالصة لوجه الله .

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون

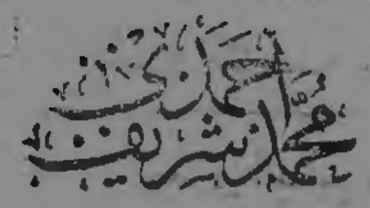

بسم الله الرحمن الرحيم

الاشتراك { من أنصار البشرى ٢٠ شلنا سنويا
من الآخرين في فلسطين ٢٠ قرشا »
» » في الخارج ٥ شلنات »

البشرى
مجلة اسلامية

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

البشرى { مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من
جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

السنة الثانية عشرة | ربيع الاول وربيع الثاني ١٣٦٥ هجرية | العدد الثالث والرابع

من المشرق الى المغرب

الجيش الروحاني الاول لغزو أوربا الروحاني

يعلم كل باحث محقق أن بلاد الهند هي البلاد الوحيدة التي غزاها الانكليز أولا بعثانها الطبية و التجارية و التبشيرية ، ثم ضموها الى مملكتهم . ثم جعلوا يغزون البلاد الاخرى واحدة تلو الاخرى معتمدين على موارد الهند من الرجال و العتاد ، حتى تسلطوا على جزء عظيم من الكرة الارضية ، و زعموا أن الشمس لا تغيب عن ممتلكاتهم ، و صدقوا قول الله عز و جل باعمالهم (حتى إذا فتحت يأجوج و مأجوج وهم من كل حدب ينسلون) .

ثم إذا نظرنا نظرة أخرى في الهند ، نرى أن السواد الأعظم من المسلمين يوجد فيها ، إذ يقطن بها مائة مليون مسلم ، ولا يوجد في أي بقعة من بقاع العالم مثل هذا العدد العظيم من المسلمين سواءا كانت بلاداً عربية أم افريقية أم أوربا أم أميركا أم جزيرة من الجزر في المحيطات .

فاقتضى رحم الله أن ينجى الناس في هذا القرن من ذل الاستعمار بواسطة الهند نفسها التى أصبحت باعث انهيار دول كبيرة وزوال مملكات شتى عن خارطة العالم واستعمار امم كثيرة ، فبعث المسيح الموعود (عليه الصلوة والسلام) من بلاد الهند ، ليعيد الى الاسلام حياته الاولى و يهب البشر حريتهم المسلوبة و ﴿ يملأ الارض قسطاً و عدلا ﴾ كما ملئت قبل ظهوره بواسطة الهند ﴿ ظلماً و جوراً ﴾ .

فبدأ حضرته عليه السلام يحارب عيون الاستعمار القسوس و انصارهم من المجوس بكل ما اوتى من قوة ﴿ البراهين ﴾ و الآيات السماوية ، حتى اتم الحجة على اقوام الهند و وطد اقدامه في تلك القارة العظيمة التي يسكن بها خمس العالم ، ثم قام بتوجيه دعوته الى بلاد الافرنج من اميركا و اوربا بواسطة الكتب و النشرات باللغة الانكليزية ، و أرى

بريق الاسلام

لاهل تلك البلاد ايضا ، إذ عردس (١) بطل النصرانية (الدكتور دوئي *) في الولايات المتحدة الاميركية مدعائه عليه ، و فاز بجلب بعض البريطانيين و الاميركيين الى حظيرة الاسلام . و أعلن أخيراً بصوت جهوري : —

إك زمانه مدت سى دين كو كفر تها كهاتا رها
أب يقين سمجهو كه آئى كفر كو كهانى كى دن

(حقيقة الوحي تأليف سنة ١٩٠٧)

أي ظل الكفر ينوش الاسلام الى هذه الايام وأما الآن فاعلموا يقينا أنه جاء ذلك الزمان الذي يلتهم فيه الاسلامُ الكفر .

(*) انظر تفصيل هذه الآية في الاستفتاء للمسيح الموعود عليه السلام . (١) صرع

و قال عليه السلام كذلك : —

رأيت في الرؤيا أن نهراً عظيما ينساب كانسياب الثعبان من المغرب الى المشرق، فاذا بذلك النهر العظيم غير مجراه و بدأ ينساب من المشرق الى المغرب (جريدة الحكم الصادرة في ١٧ نيسان ١٩٠٣ع) .

و يعلم اليوم كل لبيب أن الحربين العالميتين الماضيتين قد زلزلتا بنيان اوربا وغيرتا مجرى سيل الاستعمار الاوربي المنهمر الذي كان غمر سهول البلاد الاسلامية في القرن التاسع عشر و بدأ الاسلام يتقوى يوما فيوماً في جميع انحاء العالم ، وحان ذلك اليوم الذي يسيطر فيه المشرق على المغرب حسب نبأ المسيح الموعود عليه السلام إن شاء الله .

وقد بدت تباشيره اليوم لكل بصير عارف بسنن الله ، إذ بدأ إمامنا ﴿ بشير الدين محمود احمد ﴾ أيده الله بنصره العزيز يرسل البعثات التبشيرية من الهند الى اوربا ليهيء طريقا لفتحها بالأسلحة الروحانية ، وضمها الى مملكة (محمد) صلى الله عليه وسلم التي وضعت أسسها قبل اربعة عشر قرنا بمكة المكرمة ، و﴿ يكون الدين كله لله ﴾ .

ومن المعلوم أن إنكلترا لم ترسل بعثاتها التبشيرية الى الهند في البداية إلا بصورة الافراد ، ثم بصورة الجماعات ، كذلك بعث مولانا امير المؤمنين ايده الله بعثات الاسلام الاحمدية التبشيرية في بدء الامر بصورة الافراد (وحداناً) ، و أما اليوم فيسرنا ان نبشر قراءنا الكرام بان سيدنا و مولانا امير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز قد أوفد في الشهر المنصرم بعثة تبشيرية الى اوربا مؤلفة من ثلاثة عشر مبشراً .

و بذلك قد بدأ يقضي دين اوربا القديم ، و قد قرب أيها الاخوان ذلك اليوم الذي نقضي فيه دينهم كاملا بفضل الله ، و نكيل لهم الصاع صاعين و الكيل كيلين بحول الله و قوته . و يتم قول الله عز وجل مرة اخرى ﴿ يدخلون في دين الله افواجاً ﴾ وقول النبي صلى الله عليه وسلم « تطلع الشمس من مغربها » و يتحقق نبأ المسيح الموعود عليه السلام : —

و والله يثني في البلاد امامنا
امام الانام المصطفى المتخير (صلى الله عليه وسلم) ؟

سعادة السير محمد ظفر الله خان

يدافع عن فلسطين العربية

خطاب سعادته بعاصمة بنجاب

يعلم قراءنا الكرام أن سعادة السير (ظفر الله خان) نزل في هذه البلاد بالسنة المنصرمة ليطلع على قضية فلسطين عن كثب ويؤسس دفاعه عن اخوانه عرب فلسطين على أسس ثابتة متينة . . . . .

و ها نحن نقدم اليوم الى قراءنا الكرام خلاصة وافية لخطاب سعادته — حفظه الله — الذي القاه بعد رجوعه من فلسطين بعد بنسة ﴿ لاهور : عاصمة بنجاب ، الهند ﴾ و خص به القضية الفلسطينية فحصا دقيقا من بدايتها الى نهايتها . و لا ريب أن لرأيه — كقاض هندي كبير (مشهود له بالفضل) بأعلى محكمة حكومية بالهند (Judge Federal Court of India) — شأن عظيم ، و قوله قول فصل . البشرى

قالت جريدة « دي سنرائيز THE SUNRISE » التي تصدر بلاهور :ـ

« عرض السير ظفر الله خان تاريخ المشكلة الفلسطينية محاولا أن يقرر اربعة آراء ، هي : —

(١) أن الوعود التى أعطيت للعرب في أوائل الحرب العالمية الاولى (١٤—١٩١٨) فيما يتعلق باستقلال البلدان العربية بعد الحرب كانت تشمل فلسطين ، و قد أنكرت الحكومة البريطانية ذلك فيما بعد ، غير أن انكارها لم يكن مقنعاً .

(٢) ان الوعد الأصلي قد عزز بوعود اخرى جلية فيما يختص بشكل الحكم الذي ترك

تقريره لشعوب تلك البلدان المشار اليها .

(٣) ان بريطانيا لم تقصد أصلا قيام دولة يهودية كالتي تدعو اليها الوكالة اليهودية الآن

(٤) ان الكتاب الأبيض الصادر في سنة ١٩٣٩ قد جاء في صيغة حكم نهائي من جانب الحكومة البريطانية في المسألة العربية اليهودية »

وتحدث السير ظفر الله عن النقطة الاولى ، وهي "القائلة بان وعود الحكومة البريطانية للعرب تشمل فلسطين ايضا ، فعرض مجرى المفاوضات الدبلوماسية و أساليبها عرضا مثيراً للاهتمام ، و قال : —

« عند ما دخل الاتراك الحرب العظمى الاولى سعت الحكومة البريطانية لدي الشريف حسين شريف مكة ليناصر الحلفاء ضد الأتراك ، فرأى الشريف قبل أن يتقيد بأي التزام نحو الحلفاء أن يتثبت من وجهات نظر العرب الخاضعين للحكم العثماني في المناطق المجاورة ، فأرسل نجله في رحلة الى القسطنطينية متظاهراً بعرض بعض الشكاوي على الحكومة التركية ، و إنما كان غرضه الحقيق أن يقوم في الطريق باستطلاع رأي العرب في سوريا وغيرها بشأن المقترحات البريطانية . و في سوريا لقي الأمير فيصل برجال جمعية « الأحد » و هي جمعية سرية مؤلفة من ضباط الجيش و جمعية « الفتح » و هي جمعية سرية من المدنيين فسلمه رجال الجمعيتين مذكرة تحتوى على شرط يقضي بوجوب ضمان استقلال البلدان العربيه بحدودها المعينة قبل تامين مساعدة العرب للحلفاء ، وقد كانت مسألة حدود المناطق التي تمنح الاستقلال بعد الحرب في مقدمة مواضيع المفاوضة . و يظهر ذلك جليا من المراسلات التى تبودلت بين المندوب السامي البريطاني في مصر و شريف مكة . فقد أرسل المندوب السامي البريطاني الى الشريف رسالة منمقة ملأها بعبارات التعظيم و الثناء و طلب منه ألا يزعج نفسه بمسألة الحدود ، غير أن الشريف رد على ذلك الكتاب بكتاب صريح أعلن فيه أن مطالب العرب مطالب جوهرية و انه يجب على الجانب الآخر أن يضمن الحدود المقترحة و عندئذ اقترح المندوب السامي تعديلا للحدود قبله العرب ، وهذا التعديل يخرج من الحدود المقترحة منطقة الاسكندرونة و بعض المناطق الواقعة غرب دمشق ، وجميع هذه المناطق واقعة شمال فلسطين كما هو معروف اليوم وقد اقترح استقصاؤها نظراً الى مصالح الفرنسيين فيها »

« و كان بعد ذلك اتفاق بين بريطانيا و فرنسا و روسيا فى سنة ١٩١٦ بشأن العراق وشرقى الاردن وسوريا ولبنان وفلسطين ، وكان هذا الاتفاق ينص على جعل فلسطين

منطقة دولية وترك المنطقة الواقعة الى شمالها للفرنسيين بعضها تحت الاشراف الفرنسي المباشر و البعض الآخر تحت الانتداب ، أما البصرة و بغداد فقد اتفق على أن تكون منطقتين بريطانيتين و أن تكون بقية العراق و شرقي الاردن منطقة نفوذ بريطانية . و لما وقع هذا الاتفاق في ايدى البلاشفة تسرب خبره الى الامير فيصل و والده عن طريق جمال باشا و لما علم شريف مكة أن فلسطين قد رتب لها ان تكون منطقة دولية بادر الى الكتابة الى المندوب السامي البريطاني في الموضوع ، فجاء الرد بأن ما ظنه الشريف اتفاقا لم يكن إلا مبادلة في الآراء بين الدول ذات الشأن .

و جاء بعد ذلك تصريح (بلفور) في نوفمبر سنة ١٩١٧ ، و هذا التصريح هو الذي نظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين .

و عاد الشريف حسين يستوضح الامر ، فتلقى تأكيداً بأن العرب سينالون استقلالهم و سيكون لهم كيانهم كأمة قائمة بنفسها و إنما كان من الضروري إيجاد نوع من الاشراف الدولي على فلسطين نظراً الى أنها تحتوي على أماكن مقدسة للمسلمين و المسيحيين و غيرهم ، غير أن الملك حسين أصر على رفض فكرة قيام وطن يهودي و إن يكن قد رحب بالتعاون مع اليهود ، و أوضح أن قيام دولة يهودية أمر لا يتفق و حقوق العرب السياسية والاقتصادية ، وأعرب الملك عن استعداده لمنح اليهود مأوى فقط عملا بتعاليم الدين الاسلامي

ثم صدر عن الحكومة البريطانية تأكيد آخر في ردها على مذكرة قدمها اليها سبعة من الزعماء العرب لم يذكروا أسماءهم ولكن الحكومة البريطانية كانت تعرفهم ، فقد أكدت الحكومة البريطانية فى ردها هذا أن شكل الحكم في المناطق المحررة من الحكم العثماني أو التى ستتحرر من هذا الحكم سيترك أمر تقريره لسكان تلك المناطق انفسهم . و جاءت بعد ذلك مذكرة المارشال (اللنبي) الى الأمير فيصل يؤكد فيها انه يجب على العرب أن يثقوا بصدق البريطانيين و حسن نيتهم . و فى مؤتمر الصلح أثار الامير فيصل مسألة حدود المناطق التى وعدت بالاستقلال ، فعينت لذلك لجنة خاصة ولكنها لم تؤد مهمتها إذ أهملتها بريطانيا وفرنسا وايطاليا ، وإنما كان الرئيس ولسون وحده الذي تمسك بالفكرة ، فقامت لجنة الولايات المتحدة بتحرياتها فى الموضوع و كان قرارها انه يجب على فرنسا أن تنفض يدها من سوريا و ان يكون لبريطانيا انتداب على العراق و انه يجب الحد من مطامع الصهيونية و تخفيضها .

و فى سنة ١٩٢٢ لما كان المستر تشرشل وزيراً للمستعمرات أصدرت الحكومة

البريطانية قراراً تنفي فيه أنها تفكر في سحب تعهداتها السابقة و لكنها تصر على أن التصريح الأول لم يكن يشمل فلسطين . و قد رد العرب على هذا القرار مؤكدين أن فلسطين كانت داخلة في هذا التصريح » .

و أثار السير (ظفر الله) ضحك الحاضرين عند ما ذكر تصريحاً للورد بكامستر أعرب فيه عن رأيه في الناحية القانونية من مسألة فلسطين إذ قال : —

« يجب علينا أن نقول ما نعني و أن نفعل ما نقول ، و إن كل ما هناك من تعقيد راجع الى اننا قلنا في سنة ١٩١٥ ما لم نفعله في سنة ١٩١٨ »

و أعلنت لجنة بيل أن العرب فهموا منذ البداية أن فلسطين داخلة في التعهدات البريطانية ، واقترحت اللجنة تقسيم فلسطين كحل للمأزق العربي اليهودي ، غير أن لجنة وودهيد التي جاءت بعدها أعلنت أن التقسيم فكرة غير عملية .

و في سنة ١٩٣٨ دعي العرب واليهود الى مؤتمر المائدة المستديرة في لندن ، و لكن المؤتمر لم يثمر شيئا ، بل إن العرب رفضوا الجلوس مع اليهود حول مائدة واحدة . و أخيراً جاء « الكتاب الأبيض » البريطاني في سنة ١٩٣٩ مقترحاً السماح لخمسة و سبعين الف يهودي بالهجرة الى فلسطين في خلال خمس سنوات على أن لا يسمح بعد ذلك بأي هجرة اخرى بدون موافقة العرب كما نص الكتاب الابيض على تقييد شراء اليهود للاراضي الزراعية في فلسطين من العرب ابتداءاً من ذلك التاريخ » .

بعد هذا العرض التاريخي أوضح السير ظفر الله خان « ان ٦٥٠ الفا من المهاجرين اليهود قد دخلوا فلسطين فعلا ، و هذا الرقم لا يشمل المهاجرين الذين دخلوا فلسطين خفية بطرق غير شرعية ، فأصبحت حالة العرب السياسية و الاقتصادية مهددة بخطر جسيم »

و قال : —

« ان بعض أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي أعلنوا أن اليهودي هو الحارس الاول في فلسطين » .

و صرح بأن اليهود مصممون على تحويل فلسطين الى دولة يهودية مستقلة بالقوة و بصرف النظر عن اعتبارات القانون و النظام .

و قال السير ظفر الله « انه في اثناء اقامته في فلسطين حيث أمضى اسبوعا أحسن الزعماء اليهود الذين عرفهم استقباله واكرموا وفادته وصرح بانه اعجب باعمال اليهود و مشروعاتهم

و لكنه كمسلم لا يسعه أن يكتم تخوفه الشديد على مستقبل العرب !»

و قد أوضح السير ظفر الله في مستهل خطابه « أن عواطفه تتجه نحو العرب و ان للحاضرين أن يعارضوا آراءه و ان يكن كلامه سينصب بالأكثر على الناحية التاريخية و الادلة الثابتة لهذا الموضوع » .

و بعد الخطاب أجاب السير ظفر الله على بعض الأسئلة التي وجهت اليه فأشار الى الرغبة الدينية أو العاطفية أو السياسية التي تحفز الصهيونيين الى انشاء مركز لليهودية في أرض ما و الى اختيار أرض فلسطين لتكون هذا المقر .

و سئل السير ظفر الله أ ليست الأموال اليهودية وراء مشكلة فلسطين ؟ فقال :- « ان الولايات المتحدة الامريكية و بريطانيا العظمى الى حد ما لا تستطيعان أن تعملا متحررتين من نفوذ القوة المالية اليهودية . وهناك عدد غير قليل من أعضاء البرلمان وأعضاء الحكومة يهود و نفوذ اليهود كبير في الولايات المتحدة » .

و سئل السير ظفر الله خان عن الحل الذي يراه للمشكلة ، فأجاب بقوله « ان المشكلة في وضعها الحالي لا يمكن ايجاد حل لها يرضي الجميع ، وكان « الكتاب الأبيض » قد حسم الامر بعد ٢١ سنة من الأخذ والرد ، و قد رضي العرب و كان يجب أن يرضى اليهود ، غير أن هؤلاء وجدوا أهدافهم تتقدم عند كل مرحلة جديدة على ما يظهر » .

و لاحظ السير ظفر الله في رده على سؤال آخر « انه لم يوجد ما يدل على تغلغل السوفيت في فلسطين ، أما بريطانيا فقد تود أن يكون لها متكأ جديد في فلسطين » م؟

(جريدة « دي سنرائيز » لاهور ، ٢ ، ٢ ، ١٩٤٦ م)

تصريح السير محمد ظفر الله خان لوكالة «ايسوشيئيتد بريس» الاميركية

أذاعت وكالة ايسوشيئيتد بريس الاميركية للاخبار التصريح التالي لسعادة السير ﴿محمد ظفر الله خان﴾ : —

« أدلى ﴿السير محمد ظفر الله خان﴾ بحديث الى مراسل « أيسوشيئيتد بريس » الاميركية في (لاهور) اقترح فيه تنفيذ « الكتاب الأبيض » البريطاني الصادر في سنة ١٩٣٩ م كحل لمشكلة فلسطين « الصعبة والمعقدة » .

« والسير ظفر الله أحد قضاة المحكمة الاتحادية بالهند ، وقد سبق أن مثل حكومة الهند في عدة مؤتمرات دولية كما مثل بلاده في شونكنغ عاصمة الصين ، وزار حديثاً بلدان الشرق الأوسط وبينها فلسطين حيث قابل الزعماء العرب واليهود » .

« وقد صرح بأن ﴿الكتاب الابيض﴾ جاء في شكل ﴿حكم نهائي﴾ من جانب حكومة صاحب الجلالة ويجب التمسك به ، فاذا لم يتخذ قرار له الصفة النهائية بقيت فلسطين مركزاً للاضطراب الدائم ، ومتى اتخذ قرار وجب أن يدرك جميع من يهمهم أنه يجب بذل كل جهد في سبيل تنفيذه على وجه فعال ! »

« وقال السير ظفر الله ان مسلك الولايات المتحدة في هذه المسألة « يستعصي على الفهم الى حد ما » وأضاف : —

« اذا كانت المسألة مسألة عاطفة انسانية فقط ففي وسع الولايات المتحدة نفسها أن تحلها بفتح أبواب بلادها للمهاجرين اليهود ، أما فلسطين فانها لا تزيد كلها على مساحة مقاطعتين من الولايات المتحدة . واذا كانت المسألة مسألة دين فان قضية العرب في فلسطين أقوى بكثير من دعوى اليهود ، يضاف الى ذلك أن العرب يملكون البلاد فعلا » .

حقيقـــة المهـــدي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده و نصلي على رسوله الكريم

السلام عليكم يا إخوتي و رحمة الله و بركاته ! أما بعد فاسمعوا مني يا عباد الله الصالحين ! و يا إخواننا من بلاد الروم (*) والشام و ﴿ الأرض المقدسة مكة و مدينة ﴾ التي هي دار هجرة سيدنا و نبينا خاتم النبيين ! وفارس ومصر وكابل وغيرها من الأرضين ! رحمكم الله وأيدكم وكان معكم في الدنيا ويوم الدين ، وهدانا وهداكم الى حق مبين . إني أدعوكم الى مراضي الله الرحيم ، وأدعو الى وصايا نبي الله الكريم ، عليه الف الف صلوة من الله الكبير العظيم ، و أبشركم بما ظهر في هذه الديار ، بفضل الله الودود الغفار ، و أبشركم بأيام الله و تنفس صبح الصادقين ، و أبشركم برحمة نزلت من ربنا و هو أرحم الراحمين . يا عباد الله ! إنه عزّ و جلّ نظر الى الارض فرأى أن الفتن فيها كثرت و الديانة قلت ، و القلوب قست والصدور ضاقت ، و ما من يوم يمضي ، و لا شهر ينقضي ، إلا تزيد الفتن ، و تشتد المحن ، و ملئت الارض بأنواع البدعات ، و تركت السنة و القرآن و ظهر الفساد في النيات ، وغلبت على القلوب حب الشهوات ، و زالت من الجباه انوار الحسنات ، بل على الوجوه من فساد القلوب سواد و قحول ، وضمر و ذبول ، و جبن و إحجام ، و وساوس وأوهام ، و جهلوا كلما أوتوا من النبي المصطفى ، و نسوا وصايا القرآن و ما قال خير الورى ، و بقي في ايديهم قشر وأضاعوا لب الايمان ، وأقبلوا على الدنيا و شهواتها وآثروا سبل الشيطان ، و ما تجدون أكثرهم إلا فاسقين ، مجترئين غير خائفين . و ترون أكثر العلماء يقولون ولا يفعلون ، والزهداء يراءون و لا يخلصون ، ولا يتبتلون الى الله و لا يتقون . وترون عامة الناس مايلوا على الدنيا و الى الآخرة لا يلتفتون ، و يتعامون و لا يبصرون ، و ينومون مستريحين و لا يستيقظون . وأهل الملل الاخرى يبذلون أموالهم وجهدهم لاشاعة الضلالات ، وكذلك فسدت الارض من سوء الاعتقادات ، وأخرجت أثقالها من أنواع المكائد

(*) تركيا . محمد شريف

والخزعبيلات ، فاقتضت العناية الالهية ، أن يبعث عبداً من عباده لتنوير القلوب المظلمة ، و يصلح على يديه مواد المفاسد الموجودة ، فاختارني فضلا و رحمة من عنده لهذه الخطة العظيمة ، و أعطاني حظا كثيراً من المعارف الروحانية ، و خبايا العلوم النبوية ، و الدقائق الفرقانية ، و سماني مسيحا موعوداً لأحيي القلوب المائتة ، بقدرته الكاملة ، و أجدد أمر التوحيد و أشيد مباني الملة ، وإني انا آية الله التي جلاها لوقتها رحماً على الخليقة ، فهل انتم تقبلونني أو تردون من أتاكم من الحضرة ؟ وقد بلغت ما أمرت فكونوا من الشاهدين ! والذين كذبوني فما كان تكذيبهم إلا من العصبية ، فانهم ما تدبروا دقائق أخبار خير البرية ، عليه الصلوة و السلام من حضرة العزة ، و كانوا بادي الرأي مستعجلين . فأخذهم بخل و عناد نشأ من أهوائهم ، واستولى عليهم سبل شحنائهم ، فما كانوا مهتدين . و قالوا ان المسيح ينزل من السماء ، و إن المهدي يخرج من بني الزهراء ، و إنهما يتقلدان الاسلحة ، و يحاربان الكفرة ، و يسفكان الدماء ، ولا يرحمان الرجال ولا النساء ، و لا يتركان و لا يدخلان السيوف في أجفانها حتى يكون الناس كلهم مسلمين . و قالوا إن المهدي يفحم الكفرة بالتعزيرات السياسية ، لا بالآيات السماوية ، و لا يترك في الارض بيت كافر ، و يضرب عنق كل مقيم و مسافر ، إلا أن يكونوا مؤمنين . و يحارب النصارى و كل من قبل الملة النصرانية ، و يؤمّ بلاد الهند و غيرها و ينال الفتوح العظيمة ، و يقتل و ينهب و يغنم و يسبي الرجال و النسوة ، و المسيح ينزل من السماء ، ليعاونه كالخدماء ، ولا يقبل الجزية ، ولا الفدية ، ويحب أن يقتل من في الأرض من الكفار اجمعين ، و كذلك يطأ أفواجهما الارض سفاكين ، غير راحمين . وقالوا هذه عقائد اتفق عليها امم من العلماء ، و نقلها خلفها من سلفها و حاضرها من غابرها و كثير من الكبراء . و أما نحن يا عباد الله الرحيم ! فما وجدنا هذه العقائد صحيحة صادقة بل وجدناها سقطا و رديا لا من الرسول الكريم ! وعلمني ربي أنه خطأ وما آتى رسولنا شيئاً من مثل هذا التعليم وانهم من الخاطئين .

فالمذهب الذي أقامنا الله عليه هو مذهب حلم ورفق و تؤدة ، لا قتل وسبي وأخذ غنيمة . و هذا هو الحق الواجب في زماننا و انا من المصيبين . فإن أمر الجهاد كان في بدو أيام الاسلام ، وكان حفظ نفوس المسلمين موقوفا على قتل القاتلين و الانتقام ، بما كانوا قليلين وكان الكفار غالبين كثيرين سفاكين ، و ما أمر المؤمنون للحرب والقتال ، إلا بعد ما لبثوا عمراً مظلومين مضروبين و ذبحوا كالمعز و الجمال ، و طال عليهم الجور و الجفاء ،

و توالى الظلم و الايذاء، حتى إذا اشتد الاعتداء، و سمع عويل المستضعفين و البكاء، فأذن للذين قتل الكفرة إخوانهم و البنين، و قيل اقتلوا المقاتلين والمعاونين، ﴿ولا تعتدوا فان الله لا يحب المعتدين﴾، هنالك جاء أمر الجهاد، و ما كان إكراه في الدين و ما جبر على العباد، و ما بعث نبي سفاكا بل جاؤا كالمهاد، و ما قاتلوا إلا بعد الأذى الكثير و القتل والنهب و السبي من أيدى العدا و غلوهم في الفساد، فرفعت هذه السنة برفع أسبابها في هذه الايام، و أمرنا أن نعد للكافرين كما يعدون لنا

ولا نرفع الحسام قبل أن نقتل بالحسام

و ترون أن النصارى لا يقتلوننا في أمر الدين، و لا قوم آخرون من البعيد و القريبين، فهذه السيرة عار الاسلام، أن نترك الرفق لقوم رفقوا فاسمعوا يا معشر الكرام، و قد جاء في صحيح البخاري أن المسيح الموعود ﴿يضع الحرب﴾ يعني لا يستعمل الطعن ولا الضرب، فما كان لي أن أخالف أمر النبي الكريم، عليه سلام الله الرؤف الرحيم، وقد جرت عليه سنة خاتم النبيين، فأي أمر أفضل منه يا معشر العاقلين، ويكفي لكم ما قال سيدنا خاتم النبيين، عليه صلوات الله والملائكة والصالحين من الناس اجمعين. ثم مع ذلك قد ثبت أن الاحاديث التي جاءت في المهدي الغازي المحارب من نسل الفاطمة الزهراء، كلها ضعيفة مجروحة بل اكثرها موضوعة و من قسم الافتراء، و ما وثق رواتها، و أشكل على المحدثين إثباتها، و لأجل ذلك تركها الامام البخري والمسلم و الامام الهمام صاحب المؤطا و جرحها كثير من المحدثين، فمن زعم أن المهدي المعهود والمسيح الموعود رجلان يخرجان كالجاهدين، و يسلان السيف على النصارى و المشركين، فقد افترى على الله ورسوله خاتم النبيين، وقال قولا لا أصل له في القرآن ولا في الحديث ولا في أقوال المحققين، بل الحق الثابت انه ﴿لا مهدي إلا عيسى﴾ ولا حرب و لا يؤخذ السيف و لا القنا، هذا ما ثبت من نبينا المصطفى، و ما كان حديث يفترى، و شهد عليه الصحيحان في القرون الاولى، بما تركا تلك الاحاديث إن في هذا لآيات لاولي النهى، و تلك شهادة عظمى، فانظر إن كنت من أهل التقى، واعلم أن عيسى المسيح نبي الله قد مات ولحق برسل خلوا و تركوا هذه الدنيا، و قد شهد عليه ربنا في كتابه الاجلى، و إن شئت فاقرء ﴿فلما توفيتني﴾ ولا تتبع قول من تركوا القرآن بالهوى، و ما لهم عليه برهان أقوى، و قالوا وجدنا عليه آباءنا و لو كان آباءهم بعدوا من الهدى، إنا نريكم آيات الله فكيف تكفرون؟

هذا ما قال الله فبأي حديث بعد كلام الله تؤمنون ؟ أ تتركون القرآن بأقوال لا تعرفون ؟ أ تجعلون رزقكم أنكم تكذّبون ؟ و تؤثرون الشك على اليقين ؟ ولا قول كقول رب العالمين ! و إنا أثبتنا أن عيسى عليه السلام هاجر من وطنه بعد واقعة الصليب ، و الهجرة من سنن المرسلين باذن الله المجيب القريب ، ثم سافر الى هذه الديار ، ديار الهند كما جاء في الآثار ، و كمّل الله عمره الى مائة وعشرين كما جاء فى الحديث من النبي المختار ، ثم مات ودفن في أرض قريبة من هذه الأقطار ، و قبره موجود في (سري نكر الكشمير) الى هذا الزمان ، و مشهور بين العوام و الخواص و الأعيان ، و يُزار و يتبرك به فاسئل أهلها العارفين ، إن كنت من المرتابين . و انظر كيف مزّقت تلك الخيالات . و لم يبق لها أثر و بطلت تلك الروايات . فانكشف أن المراد من المسيح النازل رجل أعطي له خلق المسيح . و هو الذي يكلمكم يا اولي النهى و الفهم الصحيح . و اعلموا أن وقت الجهاد السيفي قد مضى .

ولم يبق الا جهاد القلم و الدعاء و آيات عظمى .

و الذين يعتقدون أن الجهاد السيفي سيجب عند ظهور الامام . فقد أخطأوا و إنا لله على زلة الأقدام . وما هذا الا خطأ نشأ من قلة التدبر في أحاديث خير الأنام . و من عدم التفريق بين الموضوعات و الصحاح و اتباع الاوهام ، و الاسف كل الاسف على رجال يعلمون أن أحاديث المهدي الغازي مجروحة غير صحيحة . ثم يعتقدون بمجيئه من غير بصيرة . و لا يقولون قولا على وجه البصيرة . و لا يبتغون نوراً من النصوص النقلية . و الدلائل العقلية . و كانوا عاهدوا أن يعونوا خطط الاسلام . و لا يتبعوا قولا يخالف قول سيدنا خير الانام . فلا شك أن وجود هؤلاء من إحدى مصائب التي صُبت على الدين المتين . فانهم لا يتبعون نوراً بل يمشون كالعمين . وما كان علمهم مطهراً من الشك والريب . وما وشحت على قلوبهم فيوض من الغيب . بل أنهم يقفون ما ليس لهم به من علم ولا بصيرة . و يتبع بعضهم بعضا من غير دراية ومعرفة . و كذلك جعلوا دين الله بحمقهم عرضة المعترضين المتعصبين . و لعبة اللاعبين الغافلين . إنهم قوم جهلوا معرفة الامور الدينية والدقائق الشرعية وصاروا أئمة قوم جاهلين . يفتون و لا يعلمون . و يؤمّون و لا يتفقهون . و يقولون و لا يفعلون . لا يمسون شيئا من معارف الفرقان . و لا يتبعون رجال هذا الميدان . و يعظون و لا يفهمون ما يخرج من أفواههم و ما كانوا مبصرين و لا مفكرين . و لا على الله مقبلين . و إن بضاعة علمهم مزجاة ناقصة . وإن قلوبهم على الدنيا مائلة ساقطة . فكيف يفهمون معضلات الدين . و كيف يطلعون

على معارف الشرع المتين . فان معارف الله لا تنكشف إلا على قلوب صافية . و أبواب الدين لا تُفتح الا على همم على الله مقبلة . و لا تتجلى الحقائق إلا على أفكار الى الرحمن حافدة . ثم مع ذلك وجب على رجال يتصدون لمواطن المباحثات . و يقتحمون سيول المباحثات. أن يكونوا متوغلين فى العلوم العربيـة . و مرتوين من العيون الادبية . و مطلعين على فنون الكلام والأساليب الغريبة المعجبة . و قادرين على محاسن الكنايات . ومقتدرين على طرق التفهيمات . وعارفين لمحاورات اللسان . وضابطين لقوانين العاصمة من الخطأ فى الفهم والغلط فى البيان - و أنى لهؤلاء هذه الكمالات ؟ فليس فى ايديهم إلا الخرافات . فليبك عليهم من كان من الباكين ! أ ينتظرون المهدي الغازي ليسفك الدماء ؟ و يقتل الأعداء ! و يقطع الهام ! وبالسيف يشيع الاسلام ! مع أنه ليس بثابت من الأحاديث الصحيحة ، ولا النصوص الفرقانية ، بل ثبت على خلافه عند المحققين ، ثم مع ذلك هذا أمر ينكره العقل السليم ، ويأبى الفهم المستقيم ، فاسئل المتدبرين . و أنت تعلم أن زماننا هـذا زمان لا يسطو أحد علينا للمذهب بالسيف و السنان . ولا يجبر أحد لنتبع دينه و نترك دين الله خير الأديان . فلا نحتاج في هذه الايام الى الحرب و الانتقـام . و لا الى تثقيف العوالي و تشهير الحسـام . بل صارت هذه الامور كشريعة نُسخت . و طرق بُدلت . فلما ما بقي حاجة الى الغزاة و المحاربة . أقيم مقام هذا إتمام الحجة بالدلائل الواضحة القطعيـة . و إثبـات الدعاوي بالبراهين الصادقـة الصحيحة . و كذلك وضعت موضعهـا الآيات المنيرة . و الخوارق الكبيرة . فان الحاجة قد اشتدت في وقتنا هذا الى تقوية الايمان ، ونزول الآيات الجلية من الرحمان . و لا يفيدهم سفك الدماء و ضرب الاعناق . بل يزيد هذا أنواع الشكوك و الشقاق . فالمهدي الصدوق الذي اشتدت ضرورته لهذا الزمـان . ليس رجل يتقلد الاسلحـة و يعلم فنون الحرب و استعمال السيف والسنان . بل الحق ان هذه العادات . يضر الدين في هـذه الاوقات . و يختلج في صدور الناس من أنواع الشكوك و الوسواس . و يزعمون أن المسلمين قوم ليس عندهم إلا السيف و التخويف بالسنان . و لا يعلمون إلا قتل الانسان . فالامام الذي تطلبه في هذا الزمان قلوب الطالبـين . و تستقر به النفوس كالجا ثمـين . رجل صالح مهذب بالاخلاق الفاضلة . ومتصف بالصفات الجليلة المرضية . ثم مع ذلك كان من الذين أوتوا الحكمة والمعرفة . و رزقوا البراهين والادلة القاطعة . وفاق الكل في العلوم الالهية . وسبق الاقران في دقائق النواميس ومعضلات الشريعة . وكان يقدر على كلام يؤثر في قلوب الجلاس . و يتفوه بكلم يستملحها الخواص و عامة الناس . و كان متقضبا بملفوظات تحكى لآلي منضدة . و مرتجلا بنكات

تضاهي قطوفا مذللة . مارنا على حسن الجواب . و فصل الخطاب . مستمكنا من قول هو أقرب بالاذهان . و أدخل في الجنان ، مبكتا للمخالفين في كل مورد نورده . و مسكتا للمنكرين في كل كلام أورده . فلا سيف في هذا الزمان إلا سيف قوة البيان . و لا أجد في هذا العصر تأثير القنات . إلا في البراهين و الادلة و الآيات . فامام هذا العصر امرء كان فارس مضمار العرفان . والمؤيد من الله بآي وغيرها من طرق إتمام الحجة وانواع البرهان . و كان أعرف من غيره بكتاب الله الفرقان . ليرهب به أعداء الله و يشفي صدور الطالبين . و كان قادراً على اصلاح نفسه التى هي أعدى أعداءه . لتذوب با لسكلية و لا تنازع الله في كبرياءه . وكان متوكلا متواضعا مبتهلا لاعلاء الشريعة الغراء . صابراً مشفقا على عباد الله و مجتهداً لهم بعقد الهمة والالحاح فى الدعاء . ولا ينسى احداً من المخلصين و لو كانوا في ابعد اقاليم . و يجادل الله في أشقياء جماعتـه كإبراهيم . وكان وجيها في حضرة رب العالمين . فان مثل الامام مثل رجل قوي تعلق بأهدابه ضعيف أو شيخ كبير يتخاذلان رجلاه . و ضعفت عيناه . فيأخذ هذا الفتى الضعيف . و الشيخ الفاني الخرف النحيف . و يعصمه من أن يظلم نفسه و يحيف . وكذلك كل من خيف عليه العثار لضعف من المريرة . ويعطي غضاً طريا كل من احتاج الى امتراء الميرة . و يبلـّغ المستضعفين اللاغبين . الى ديارهم كفتيان ناصرين . فالذي ما اوتي قلبـه صفـة الشفقة و المواساة . و ما له قوة و شجاعة كالا بطال و الـكماة . ولا يقبل على الله لخلقه بالبكاء والتضرعات . و لا يوجد فيه رُحم اكثر من رحم الوالدات . فلا يؤتى له هذا المنصب و لا يوجد فيه شيءٌ من هذه الآيات . وليس هو وارث إمام الكونين و سيد الكائنات . و أما الذى أعطي له هذا التحنن والشفقة و مُلأ قلبه بهذه الصفات . مع انسلاخه من أهواء النفس و الشهوات . و استهلاكه في حب الله و محويته في ابتغاء وجه الله و المرضاة . فهو كبريت احمر و بدر تام و دوحة مباركة للكائنات . ليتفيأ الناس ظلاله و يأتوه لجلب البركات . وهو دار أمن ليجوس المضطرون خلالها . وليأخذوه كهفا عند الآفات . و هو مبارك و بورك من حوله و بشرى لمن لاقاه و رآه . أو سمع منـه بعض الكلمات انه رجل يوالى الله من والاه و يعادى من عاداه . و يأتيه السعداء من كل فج عميق و ديار بعيدة . و هو كـهف الملة و أمان من الله لكل مسلم و مسلمة . و من علاماته صدقه أنه يؤذى في أول أمره و يسلط عليه الأشرار . و يسطوالفجار . مستهزئين مكذبين . و يقولون فيه أشياء و يسبون مجترئين . و هو يدجّ على الارض دجّ الصوار . و يمشي هونا

كالأخيار . و لا يجزي السيئة بالسيئة . و يدفع بالتي هي أحسن و أنسب لعباد الحضرة . حتى إذا اتمّ أيام الابتلاء . و ما قدّر عليه من جور السفهاء . فيُنفخ في روعه أن يقبل على الله كل الاقبال . و يسأل نصرته بالتضرع و الابتهال . فتتحرك في باطنه هذه الارادات . فيخرّ ساجداً لله فتستجاب الدعوات . و تكون له النصرة والفتح في آخر الأمر وفي المآل . و يخلق الله له أسبابا من السماء باللطف و النوال . و يفعل له أفعالا يتحير الخلق من تلك الافعال ، و يقلب الامر كل التقليب و يؤمنه من الخوف والاهتيال ، وكذلك جرت عادته بأولياءه فانه يجعل أعداءهم غالبين فى أول الامر ثم يجعل الخواتيم لهم وقد كتب أن العاقبة للمتقين . ولا يبعث كمثل هذا الرجل إلا بعد مرور من القرون باذن الله الفعال ، و بعد فساد في الارض و صول الاعداء و سيل الضلال ، فاذا ظهر الفساد في الارض و زاد العدوان ، وكثر الفسق والعصيان ، و قل المعرفة وصار الناس كالعمين ، وجهلوا حدود الله رب العالمين ، و تطرق الفساد الى الاعمال و الافعال و الاقوال ، و صار أمر الدين متشتتا و مشرفا على الزوال ، والاعداء مدوا أيديهم الى بيضة الاسلام ، و انتهى شعار الدين الى الانعدام ، وما بقي فى وسع العلماء ، أن ردوا الناس الى الصلاح و الاتقاء ، بل العلماء وهنوا و نسوا خدمة الدين ، و عايلوا على الدنيا الدنية و ما بقي لهم حظ من الايمان و اليقين ، و بلغ أمر الفساد و الفسق و الضلالة ، الى منتهى الغي كحلقة كانت فى الدرجة الثالثة ، و ما بقي رجاء أن يبرأ الناس بمجرد القال و القيل ، فعند ذلك يرسل مصلح و يعطى له من لدن ربه علم و معرفة و صدق و طرق اقامة الدليل ، و طهارة و استقامة و عليه جرت عادة الرب الجليل ، فالحاصل أن العناية الالهية تقتضي بالفضل و الاحسان أن يبعث نبيا أو محدّثا في ذلك الزمان ، و يفوض اليه هذه الخطة و يجتبيه لاصلاح نوع الانسان ، فيجيء في وقت تشهد فيه القلوب السليمة لضرورة داع من حضرة الكبرياء ، و تحس كل نفس متيقظة حاجة الى تأييد رب السماء ، و يجدون ريحه و نفحاته تقرع شامة أرواحهم فعند ذلك يظهر مأمور الله و يفيض سيل الفتن و يتم الحجة على الكافرين ، و لا يأتي إلا عند الضرورات ، و لا يسلّ السيف إلا على الذين سلوها من الظالمين و العصاة .

ثم اعلم أيها السعيد ! ان اكثر الناس قد أخطأوا و غلطوا في أمر المهدى المعهود ، و نسبوا اليه سفك الدماء و قتل كثير من النصارى و اليهود ، و قالوا إن ملوك النصارى الذين هم ملوك الهند من أهل الغرب أعني اليوروفين ، يؤخذون و يطوفون ثم يحضرون فى

حضرة المهدى صاغرين . و مالهم به من علم إن يقولوا إلا كالمفترين . و ما عندهم إلا أحاديث ضعيفة ووضع من الواضعين ، ولا تجد في أيديهم حديثا صحيحا من خاتم النبيين ، فاتقوا الله و لا تعتقدوا كمثل هذه العقائد و لا تستروا شريعة الله تحت الزوائد متعمدين ، والذين لا يتركون هذه الاقاويل ، ولا يستقرون البرهان و الدليل ، ولا يطلبون نوراً يشفي النفس ، و ينفي اللبس ، و يكشف عن حقيقة العمى ، و يوضح المعمى ، ولا يمعنون النظر كالمحققين ، بل يتبع بعضهم بعضا كالعمين ، و لا يسرحون الطرف كالمتشين ، فاولئك قوم يشابهون جهاما و خلبا ، و يضاهون متصلفا فلسيا ، أوهم كبيوت عورة ، أو كأشجار غير مثمرة ، ليس عندهم من غير لحى طوات ، و آنف شمخت ، و وجوه عبست ، كالسن سلطت ، و قلوب زاغت ، و لهم أماني لا يتركونها ، و أهواء يخنونها ، فلا يردون مناهل التحقيق ، ولا يستقرؤن مجاهل التدقيق ، ولا يبذلون جهدهم لرؤية الحق المبين ، ولا يجاهدون لايصال الناس الى ذرى اليقين .

و آخر الكلام في هذا الباب ، اني أنا المسيح المهدي من رب الارباب ،

و ما جئت للمحاربات ، و ما أمرني ربي للغزاة ، اني جئت على قدم ابن مريم ، لادعو الناس الى مكارم الاخلاق و الى رب أكرم و أرحم ،

و لا أرى حاجة الى سل السيوف من أجفانها ، بل هى عار لمسألة أحاطت البلاد بإمعانها ، نعم حاجة الى بري الاقلام لجولانها ، لننجي الناس من الضلالات

و طوفانها ، و إذا جئت علماء هذه الديار ، فكفروني و كذبوني بالاصرار ، وأعرضوا عن الحق بالاستكبار ، وقالوا دجال افترى ، فأراهم الله الآية الكبرى ، و ظهرت انباء الغيب و بركات عظمى ، و خسف القمر و الشمس في رمضان ، فما تقلب قلب الى الحق و ما لان ، و عرضت عليهم سبل الهداية ، فما امتنعوا من العماية و الغواية ، و ألفت لهم مجلدات ضخمة ، و كتباً مطولة مبسوطة ، فما قبلوا الحق بل سبوا كالسفهاء ، وزادوا في الغي

و الاعتداء ، و قد وضح لهم بصدق العلامات ، انني من الله رب السموات ، فما كان أمرهم إلا الفحش و الايذاء ، والشتم والازدراء ، و قد رأوا من ربي آيات ، وانواع تائيدات ، فما قبلوا ظلماً وعلواً وماكانوا منتهين . وما جئتهم في غير وقت بل جئت عند غربة الاسلام ، و فى زمان فساد أشار اليه سيدنا خير الانام ، و على رأس المائة ، و كانوا من قبل ينتظرون وقت هذه المائة ، ويحسبونها مباركة للملة ، فلما جئتهم نبذوا علومهم وراء ظهورهم وصاروا أول المعادين . ولو لا خوف سيف الدولة البرطانية لقتلوني بالسيوف والاسنة ، ولكن الله منعهم بتوسط هذه الدولة المحسنة ، فنشكر الله و نشكر هذه الدولة التي جعلها الله سببا لنجاتنا من أيدى الظالمين ، إنها حفظت أعراضنا و نفوسنا و أموالنا من الناهبين . وكيف لا نشكر ? و إنا نعيش تحت هذه السلطنة بالأمن و فراغ البال ، و نجينا من أنواع النكال ، و صار نزولها لنا نزول العز و البركة ، و نلنا غاية رجائنا من أمن الدنيا و العافية ، فوجبت إطاعتها و دعاء إقبالها و سلامتها بصدق النية ، إنها ما أمرتنا بأيدى السطوة ، بل جعل قلوبنا أسارى بأيدى المنة و النعمة ، فوجب شكرها و شكر مبرتها ، و وجب طاعتها وطاعة حفدتها ، اللهم اجز منا هذه الملكة المعظمة واحفظها بدولتها و عزتها ، يا أرحم الراحمين ! آمين ؟

الراقم المرزا غلام احمد القادياني

(٢١ فروري سنة ١٨٩٩ ع)

أسماء المتبرعين للسنة الحادية عشرة

من التحريك الجديد لنشر الاسلام

السادة		قروش	السادة		قروش
الحاج محمد المغربي	— الكبابير	٥٥	يونس حسين	— الكبابير	٥٠
الحاج صالح عبدالقادر العودة	«	٥٥	خضر عبد الله	«	٥٠
الحاج احمد عبد القادر	«	٦٠	محمد علي العودة	«	١٠٠
الشيخ حسن العودة	«	٥٥	الحاجة أم محمد احمد	«	٤٥
الشيخ أبو فؤاد حسين	«	٦٠	أم عبد الله عباس	«	٥٠
مصطفى محمد	«	٢٠٠	أم لطفي محمد الشيخ	«	٥٥
عبد المالك محمد	«	١٥٠	أم عطا عبد المالك	«	٥٠
أسعد سعيد	«	١٠٠	أم صلاح الدين محمد	«	١٥٠
محمد سعيد	«	٥٠	أم صالح حامد	«	١٠٠
الشيخ عبد الله زيدان	«	٤٠	المبشر الاسلامي محمد شريف الاحمدي		٣١٠
نايف موسى زيد	«	١٠٠	« « عن أم عبدالرشيد شريف رح		١١٠
كامل حسن العودة	«	٢٠٠	أم أمة الحكيم شريف		١٠٠
محمد صالح	«	(١٥٠)	عبد الرشيد و أمة الحميد شريف		١٠٥
حامد صالح	«	٤٠٠	الحاج محمد القزق	حيفا	١٠٠
فؤاد حسين	«	٨٠	ابو توفيق محمد الصفدي	«	١٢٠٠
عبد الهادي احمد	«	٥٥	طه محمد القزق	«	٦٠٠
اسماعيل احمد	«	٦٠	معين محمد	«	١٥٠
عبد الله عباس	«	٥٥	ابراهيم علي القزق	«	٧٥٠
موسى نايف زيد	«	١٠٠	« عن والده الشيخ علي القزق رح		١٠٠
عبد الجليل حسين	«	٨٠	خضر علي القزق	«	١٥٠

الحاج صبحي حسين القزق	حيفا	١٠٠٠
عبد الوهاب علي القزق	«	١٠٠
خليل محمد القزق	«	١٠٠
محمد سعيد حزوري	«	(٥٠)
الحاج مصطفى داؤد الفحاوى		٤٥
ابراهيم أبو يونس	«	١٠٠
الاستاذ مرزا جمال احمد	«	١٥٠
عبد الرحمن محمد القزق	«	٥٠٠
رشدي باكير البسطي	«	١٥٠
« عن والده باكير رمزي البسطي رح		٥٠
حرم محمد سعيد حزوري	«	٦٠
أم خضر علي القزق		٥٠
زوجة السيد إبراهيم علي القزق		١٠٠
أم عبد اللطيف خضر علي القزق		١٠٠
أم حسين صبحي القزق		٥٠٠
ام مرزا احمد جمال		٥٠
أم مطيع الرحمن طه	حيفا	٢٠٠
ام نور الدين عبد الرحمن	«	١٥٠
ام هادي رشدي البسطي		٥٠
محمد نديم الأنصاري	حمص	١٠٠
السيدة ام حازم محمد الجسر	بيروت	٥٥
الشيخ عبدالرحمن السعيفان (رجا)		٢٥٠
ام سليم عبد الرحمن		١٠٠
سليم عبد الرحمن		١٠٠
محي الدين		١٥٠
سعد الدين		١٠٠
بشير الدين		٥٠
جلال الدين		٥٠
إبراهيم محمد خليل	خرطوم	٥٠
ابراهيم عباس فضل الله	«	٤٠
عمر أفندي ابو بكر	«	١٢٠

المجموع ماذة و عشرة جنيهات

عن السنوات الماضية

الاستاذ احمد حلمي	(مصر)	عن السنة التاسعة	١٢٠	قرشاً
محمد احسان النطفجي	«	«	٥٠	قرشاً
ام مرزا احمد جمال	(حيفا)	«	٥٠	قرشاً
الجماعة الاحمدية بالشام بواسطة الاستاذ منير الحصني		بقية السنة ال ٩	١٢٨	قرشاً و نصف
عبد الرؤف توكل	(مصر)	عن السنة ال ٢ و ال ٣ و ال ٤	١٦٥	قرشاً
الاستاذ إحسان إلٰهي (مجاهدنا بسيراليون)		« الاولى الى السنة التاسعة	٣٠٠	قرش

المجموع الكلي ١١٨ جنيهاً و ١٣ قرشاً ونصف، و جزى الله المتبرعين أحسن الجزاء

مبشران الى ايطاليا

سافر الاستاذان الكريمان محمد عثمان و محمد ابراهيم خليل من لندن الى ايطاليا و انضما الى مبشرنا الكريم السابق هنالك — الاستاذ شريف احمد ملك — للقيام بواجب الدعوة و التبشير هنالك ؟

مبشر آخر الى الولايات المتحدة الاميركية

عين الاستاذ الكريم خليل احمد ناصر مبشراً فى الولايات المتحدة الاميركية ، فغادر القاديان ، و وصل الى شيكاغو في أوايل نيسان الجاري ؟

مبشران آخران الى الافريقيا الغربية

أوفد الاستاذان المحترمان بشارة احمد بشير و بشارة احمد نسيم الى الافريقيا الغربية لاعلاء كلمة الله في اقطارها ؟

للبلاد الاسوية

تدل الانباء الواردة من القاديان دار الامن و الأمان أن الاساتذة الكرام الآتي أسماءهم قد عينوا مبشرين للبلاد الآتية .

الاستاذ صدر الدين	ايران
الاستاذ إمام الدين	أندونيشيا
الاستاذ مرزا الطاف حسين	جزائر لكاديب ؟

كان الله معهم جميعا و نصرهم نصرا عزيزا ؟

الميزانية السنوية للجماعة

قدرت ميزانية الجماعة للسنة الجارية بـ ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ روبية ، أي ينفق هذا المبلغ في هذه السنة بمصالح الاسلام والاحمدية حسب أمر امير المؤمنين ايده الله ؟

طلائع التحريك الجديد الى أوربا

نشرت الصحف العربية و الاوربية الكبرى نبأ وصول مبشرينا الكرام الى أوربا و صورهم حين ورودهم انكلترا ، فنشكرهم جميعا ، و نذكر هنا كلمة جريدة (أخبار اليوم) المصرية الغراء ، المنشورة بعددها الـ ٦٧ الصادر فى ١٦ — ٢ — ١٩٤٦ م . (البشرى)

« التبشير بالاسلام في اوربا »

« لندن ـ وفد على اوربا ثلاثة عشرة مسلما هنديا ، ليبشروا اوربا بدين الاسلام — ليبشروا أهل هذه القارة التى هدمتها و أشقتها المادية العمياء ، بهذه الديانة الروحية السمحة .

وهذا الوفد جماعة من الشباب المؤمن بدينه المتحمس لنشره وأكبرهم سنا في الرابعة و الاربعين .

وقد جاؤا الى لندن أولا حيث يقيمون بها بضعة شهور ، يدرسون في اثنائها اللغات الاوربية المهمة ، ثم يتفرقون فى أرجاء اوربا مثنى و ثلاث داعين أهلها الى الاسلام ، وستكون اسبانيا أول دولة يقصدون ، فما زال الدم العربي يجري فى كثير من اهلها الذين ما زالوا يذكرون أن أجدادهم كانوا يدينون بالاسلام يوما ما .

و ينزل هذا الوفد الآن ضيفا على « مولانا شمس » إمام مسجد لندن ، وهو هندي مسلم تبحر في دراسة الاسلام ، وقام على رعاية شئون الاسلام في بريطانيا ، و أمكن أن يحول نفراً من الانجليز ـ بعضهم من البارزين والمثقفين ـ الى الدين الاسلامي

ويقول مولانا شمس : « إن هذا العالم البائس الشقي أحوج ما يكون الى الدين ، ليضمد جراحه الدامية ، و يهدئ روعه الثائر . و الاسلام بالذات يستطيع أن يؤدي عملا عظيما في هذا السبيل الذي نريد أن تسلكه الانسانية المعطشى الى السلام ، و هذا هو عمل هؤلاء المبشرين ، الذين سيقصرون عملهم على شرح مبادئ الاسلام المفوعة السامية »

و تبدي الدوائر الدينية فى اوربا اهتماما خاصا بهذه

الحركة التي لم يسبق لها مثيل

و يبدو أنهم يخشون أن تنجح فى تحويل عدد كبير من أبناء اوربا الى الدين الاسلامي فى وقت تزعزعت فيه عقيدة كثير من الناس حتى اضطرت الكنيسة الانجليزية أن ترصد مليونا من الجنيهات للتبشير بالمسيحية بين أهل بريطانيا المسيحيين انفسهم . . . . . »